



المنتجات الحرجية غير الخشبية

ظهر تعبير «المنتجات الحرجية غير الخشبية» مع تعبيرات أخرى مثل المنتجات الحرجية «الثانوية» «والفرعية» و«غير الخشبية» باعتبارها تعبيرات جامعة لطائفة عريضة من المنتجات الحيوانية والنباتية غير الخشبية والمستمدة من الغابات أو أنواع الأشجار الحرجية. وتستخدم المنظمة تعبير المنتجات الحرجية غير الخشبية وتعرفه بأنه السلع ذات المنشأ البيولوجي بخلاف الأخشاب والتي تستمد من الغابات وأراضي الأجام والأشجار خارج الغابات.

السليمة لغابات العالم وصيانة التنوع البيولوجي وتحسين الأمن الغذائي لسكان الريف. ويتألف البرنامج، الذي يعتبر من بين أولويات نشاطات الغابات في المنظمة، من العناصر الرئيسية الثلاثة التالية:

جمع المعلومات الفنية الرئيسية وتحليلها ونشرها

تركز سلسلة المطبوعات الخاصة بالمنتجات الحرجية غير الخشبية على الفئات النوعية من المنتجات الحرجية غير الخشبية والقضايا ذات الصلة المتعلقة بتنميتها. وقد نشر حتى الآن أكثر من ١٥ مجلداً عن بعض الموضوعات مثل مواد تحسين النكهة والرائحة ذات المنشأ النباتي، ومواد التلوين والصبغة الطبيعية، وجوزيات الطعام، والمنتجات الحرجية غير الخشبية لأغراض ادراك الدخل في الريف وتحقيق الغابات المستدامة، والقيود التجارية التي تؤثر في التجارة الدولية بالمنتجات الحرجية غير الخشبية، واستئناس وتسويق المنتجات الحرجية غير الخشبية في نظم الزراعة المختلطة بالغابات، والنخيل الاستوائي، والنباتات الطبية من أجل صيانة الغابات والرعاية الصحية، والمنتجات الحرجية غير الخشبية من الأشجار المخروطية، وتقييم الموارد من المنتجات الحرجية غير الخشبية، وقضايا البحوث الجارية وتوقعات

وقد اجتذبت المنتجات الحرجية غير الخشبية اهتماماً عالمياً كبيراً خلال السنوات الأخيرة نتيجة لزيادة الإدراك بمساهمة هذه المنتجات في الاقتصاديات المنزلية والأمن الغذائي وفي بعض الاقتصاديات القطرية وفي تحقيق الأهداف البيئية مثل صيانة التنوع البيولوجي. ويستخدم نحو ٨٠ في المائة من سكان العالم النامي المنتجات الحرجية غير الخشبية لتلبية احتياجاتهم الصحية والتغذية. وتعتمد ملايين عديدة من الأسر في مختلف أنحاء العالم اعتماداً كبيراً على هذه المنتجات في الاستهلاك المعيشي و/أو الدخل. وعلى المستوى المحلي، توفر المنتجات الحرجية غير الخشبية أيضاً المواد الخام لعمليات التحويل الصناعي واسعة النطاق، بما في ذلك تصنيع السلع المتداولة في التجارة الدولية مثل الأغذية والمشروبات الخفيفة والحلويات ومواد النكهة والعمور والأدوية ومواد الطلاء والدهان. وهناك في الوقت الحاضر ما لا يقل عن ١٥٠ منتجاً من المنتجات الحرجية غير الخشبية يكتسي أهمية في التجارة الدولية، ومن بينها العسل والصمغ العربي والروطان والخيزران والفلين والجوزيات والكمأة والزيت العطرية والأجزاء النباتية والحيوانية المستخدمة في المنتجات الصيدلانية.

وتنفذ مصلحة الغابات في المنظمة منذ عام ١٩٩١، برنامجاً لترويج وتطوير المنتجات الحرجية غير الخشبية يهدف إلى تعزيز الاستخدام المستدام لهذه المنتجات من أجل المساهمة في الإدارة



المتبرعة ومع المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومع القطاع الخاص. وبدعم من كثير من أصحاب المصلحة هناك مشروعان تمولهما ألمانيا والاتحاد الأوروبي ويهدفان إلى تعزيز مساهمة هذه المنتجات في الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

الصيانة والتنمية المستدامة الخاصة بالروطان، والمنتجات الحرجية غير الخشبية من الأشجار عريضة الأوراق؛ والكفاءة البرية الصالحة للأكل.

تقييم المساهمة الاجتماعية والاقتصادية للمنتجات الحرجية غير الخشبية

تعتبر البيانات الاحصائية الشاملة عن إنتاج وتجارة المنتجات الحرجية غير الخشبية عنصراً أساسياً لإجراء تقييم دقيق لمساهمتها الاجتماعية والاقتصادية الحقيقية في التنمية المستدامة. وسوف ييسر ذلك بدوره من عملية وضع السياسات الملائمة المؤدية إلى الحصول على الموارد الحرجية غير الخشبية بصورة متكافئة بقدر أكبر، والتوزيع العادل للمنافع المستمدة من المنتجات الحرجية غير الخشبية (وقبول صانعي السياسات وكبار صانعي القرارات لهذا الأمر). وعلى الرغم من أن المنظمة قد جمعت بالفعل ثروة من المعلومات عن الدور الاجتماعي والاقتصادي لكثير من المنتجات الحرجية غير الخشبية، فإن نطاق قاعدة المعلومات مازال بعيداً عن الشمول أو الطابع العالمي. وتواصل المنظمة تعزيز الجهود الرامية إلى جمع الإحصاءات وغير ذلك من المعلومات عن إنتاج وتجارة المنتجات الحرجية غير الخشبية على المستوى القطري في جميع البلدان وتحليل هذه الإحصاءات وتحسينها وتعميمها.

وهناك مناهج راسخة لجرد الغابات ولكن المناهج المطبقة على المنتجات الحرجية غير الخشبية ليست كذلك. ونظراً لأهمية فهم قاعدة موارد هذه المنتجات ولمساعدة مديري الغابات في مختلف البلدان على تحديد المستويات المستدامة لحصدها باعتبار ذلك جزءاً أساسياً من الإدارة الحرجية المستدامة وضعت المنظمة، ونقحت، مبادئ وخطوطاً توجيهية لتقييم هذه الموارد.



تحسين الشبكات

سعيًا إلى تحسين الربط الشبكي فيما بين الأفراد والمنظمات المعنية بالمنتجات الحرجية غير الخشبية، تصدر المنظمة نشرة نصف سنوية بعنوان *Non-Wood News* ونشرة إلكترونية شهرية بعنوان *Non-Wood Digest* تستند إلى حد كبير إلى المساهمات الطوعية. وتربط هذه المطبوعات بين أكثر من ألفين من الأفراد والمنظمات في مختلف أنحاء العالم. وتتوافر كلتا النشرتين على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت. وفي أفريقيا الوسطى استطاعت المشروعات التي نفذتها المنظمة أن توجد علاقات تعاونية جيدة مع الوكالات